

الخطبة الرابعة والثمانون

الغيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾﴾ [الفاتحة: 2 / 1]، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾﴾ [سبأ: 34 / 1]، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿١﴾﴾ [فاطر: 35 / 1]، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾﴾ [الكهف: 18 / 1]، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴿١﴾﴾ [الأنعام: 6 / 6]. وكانت أم الكتاب الفاتحة. نحمده حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، حمداً يليق بجلاله وكمال فضله وكرمه ونعمه التي لا تحصى ما علمنا منها وما لم نعلم. الحمد لله دائماً وأبداً، الحمد لله حتى يرضى، والحمد لله إذا رضي، وله الثناء الحسن لا إله إلا هو وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

لقد ذكر الله سبحانه في القرآن الكريم الغيب في (48) موضعاً في (34) سورة.

والغيب كله لله ويعلم الله وعند الله والله قدره.

والغيب أقسام:

1. غيب لا يعلمه إلا الله، قال تعالى: ﴿فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا﴾ [يونس: 20 / 10].
2. وغيب أطلع الله على بعض خلقه، قال تعالى: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٦﴾﴾ [الجن: 72 / 26]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [آل عمران: 3 / 179].

3. غيب يُظهره الله سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 44 / 3]، وقال تعالى: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُنْقِيبِينَ﴾ [هود: 49 / 11]، أي: إنه كان فيما مضى ولا نعلمه نحن فيظهره الله لنا.
4. غيب آني؛ أي: إنه غيب الآن علينا، ولكنه ليس غيباً على غيرنا، أو أنه غيب في مكان ما، وليس غيباً في مكان آخر.
5. وغيب عندنا أخباره ولكن لا تتجلى حقيقته إلا في الآخرة، كالجنة والنار وأحوال القيامة وما إلى ذلك، فأخبار ذلك عندنا وبعضاً من صفاتها، ولكن حقيقتها الفعلية لا نعلم مداها إلا في الآخرة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر» البخاري - مسلم، وقال تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأعراف: 53 / 7].
- والغيب يتجلى في خمسة أمور أخبرنا الله تعالى عنها فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: 31 / 34]، وقد قال ابن عمر عن النبي ﷺ إنه قال: «مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله...» وذكر الآية. رواه البخاري.
- ولا ينحصر الغيب في هذه الأمور الخمسة، وإنما الغيب يتعداها إلى كل مجالات حياتنا، فنحن نعيش في جهالة لا نهاية لها، أنا أخرج من بيتي ولا أدري ماذا سألاقي؟ وماذا سأواجه؟ ومع من سوف أتكلم؟ وما هي المشكلات أو المصاعب التي سوف ألاقها؟ ولا أدري إذا كتبت لي الرجوع إلى البيت؟ أو الريح أو الخسارة أو المعاناة والشقاء أو السعادة والسرور؟.. لا أدري أي شيء، لا أدري إذا نمت فهل سأستيقظ؟ ولا إذا استيقظت فهل سأرجع وأنام، لا أدري

ماذا يخبئ لي القدر ساعة بساعة أو مكان بمكان. والخلاصة: أنا أعيش في غيب وهذه هي الحقيقة التي نتغافل عنها، ومهما خططت، ومهما فعلت فأنا أواجه أموراً لا أعلمها ولا أعلم مداها ولا نتائجها. والسؤال الذي أريد أن أطرحه: لماذا هذا؟ ولماذا اختار الله سبحانه لي أن أعيش في هذا الغيب وهذه الجهالة وهذه الظلمة؟ لماذا أتزوج إنساناً أراها من أجمل وأطيب النساء ثم يتبين لي بعد فترة أنها غير ذلك، والعكس بالعكس، تتزوج لتنجب أولاداً، ثم يتبين أنك لا تستطيع الإنجاب أو أنك تنجب أولاداً عصاة مَرَدَّة، أو تنجب أولاداً كالملائكة، أو العمل أو أي مشروع تدخله لا تدري نتائجه؟ أهذا هو الكِبْد الذي تكلم الله عنه فقال: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: 90 / 4]، أو قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيهِ﴾ [الانشقاق: 84 / 6].

أهكذا عيشي كله كدح وكبد وما ذلك إلا لأني لا أعلم لحظة بلحظة ماذا سوف يحصل لي؟ والسؤال: لماذا اختار الله ذلك لي؟ لماذا هذه سنة الله في الخلق؟ والله أعلم الجواب هو:

1. لكي تؤمن بربك بأنه الخالق المدبر.

أ. قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [يونس: 3 / 10].

ب. وقال تعالى: ﴿يُدِيرُ الْأُمُورَ يَفْصِلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ [الرعد: 13 / 2].

ت. وقال تعالى: ﴿يُدِيرُ الْأُمُورَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [السجدة: 32 / 5].

ث. وقال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأُمُورَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَعَلْ أَفَلَا نُنْفِقُونَ﴾ [يونس: 31 / 31].

[يونس: 31 / 10].

﴿يَذُرُّ الْأَمْزَ﴾ جاءت (4) مرات في القرآن الكريم؛ يجب أن تؤمن بأن الله هو الذي يدبر أمرك لحظة بلحظة وخطوة بخطوة.

2. حتى تؤمن بعجزك وقلة حيلتك وضعف سلطانك وفشل قدرتك، قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١٨﴾﴾ [الأعراف: 188 / 7]، وقال تعالى: ﴿قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾﴾ [الفتح: 48 / 11]، وقال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [يونس: 49 / 10].

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله» متفق عليه وزاد النسائي: (ولا ملجأ من الله إلا إليه).

3. حتى تؤمن بأن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٦﴾ تُولِيحُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَتُولِيحُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾﴾ [آل عمران: 3 / 26-27]، وقال تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾﴾ [التكوير: 81 / 29].

4. حتى تلتجأ إليه وتتوسل إليه وتتضرع إليه، وتُدلَّ بين يديه وتعلم أنه (لا ملجأ من الله إلا إليه) النسائي، قال تعالى: ﴿وَأَنْ أَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾ [يونس: 105-106]، الدين الحق هو الإيمان بالله والتوحيد الخالص لله والعبودية لله.

1. إيمانك بالله وبأسمائه وبأنه الخالق والمدبر.

2. إيمانك بعجزك وقلة حيلتك.

3. إيمانك بقدرته وبمشيئته.

4. التجاؤك إليه وتوسلك إليه هو عبادة وهذا هو الدين: ﴿وَأَنْ أَقْرَ وَجَّهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ [يونس: 10 / 105] معناها: ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: 31 / 22].

﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٤] معناها: من الذين يدعون من دون الله، فهؤلاء الذين يدعون غير الله، ويعتمدون على غير الله، وقد يعتمدون على أنفسهم وذكائهم ومالهم وقدراتهم ومناصبهم واتصالاتهم ومعارفهم وأقربائهم هؤلاء كلهم من الظالمين، ظلموا أنفسهم بعدم إيمانهم وبعدم اتكالهم على الله وبعدم دعائهم الله، ظلموا أنفسهم لأنهم لم يؤمنوا بأسمائه وصفاته، لم يؤمنوا بعجزهم وقلة حيلتهم، لم يؤمنوا بمشيئته وقدرته، لم يؤمنوا بأنه يجب عليهم أن يدعوه ويتوسلوا إليه ويلتجئوا إليه، لم يؤمنوا بأنهم بحاجة إلى الله تعالى؟ فبهذا ظلموا أنفسهم وخسروا الدنيا والآخرة.

5. حتى تؤمن إيماناً حقيقياً يقينياً بأنك بحاجة إلى الله تعالى في كل لحظة، وفي كل لفتة، وفي كل عمل، وفي كل ومضة من ومضات حياتك، فإذا آمنت بذلك فأنت إذاً في عبودية؛ لأنك دائم الالتجاء إلى الله، دائماً تدعوه وترجوه دائماً تناجيه، وهذا تحقيق قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 51 / 56]، العبادة أن تلتجئ إلى الله وتعتمد عليه في كل لحظة، لأن اللحظة التالية والقادمة هي غيب ولا تدري ما بها؟ وهل ستعيش إليها أم لا؟ فأنت دائم الاتكال على الله، دائم الرجاء لله في أن يحفظك ويرعاك ويصونك ويحميك ويعافيك ويرزقك، وهذه هي العبودية أن تكون متصلاً مع الله دائماً وأبداً، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ خير منهم» متفق عليه، وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها: «ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أو تقولي إذا

أصبحت وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شاني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين» ن - ك - صحيح الترغيب والترهيب، وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا أدلك على سيد الاستغفار: اللهم أنت ربِّي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعيدك ما استطعت، أعود بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار موقفاً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقنٌ بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» البخاري.

«أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي»: اعتراف كامل بنعم الله عليك، واعتراف كامل بتقصيري وذنبي، «فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» رجاء وتوسل وتضرع وحاجة دائمة إلى الله تعالى بالغفران والستر والرحمة، واعتراف بأسمائه وصفاته وقدرته بأنه هو الغفور الرحيم.

وعن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «دعوات المكروب، اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت» صحيح أبي داود.

6. الغيب يمتحن رضاك بقدر الله تعالى، يمتحن تعلقك بالله تعالى، قال تعالى:

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (١٥٦) ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (البقرة: 2 / 156-157)، المؤمن راضٍ بقضاء

الله تعالى، مسلمٌ أمره إلى الله تعالى، المؤمن يعلم أن هذه الدنيا دار امتحان ودار بلاء، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ

﴿٣﴾ [العنكبوت: 29 / 3]، وقال تعالى: ﴿وَبَلَّوْكُمْ بِاللَّسْرِ وَالْخَيْرِ فَنَسْنَا إِلَيْنَا تَرْجِعُونَ

﴿٣٥﴾ [الأنبياء: 21 / 35]، وقال عليه الصلاة والسلام: «لا يقضي الله للمؤمن

قضاء إلا كان خيراً له؛ إن أصابته سراء فشكر كان خيراً له، وإن أصابته ضراء

فصبر كان خيراً له، وليس ذلك إلا للمؤمن» مسلم، وقال تعالى: ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [التغابن: 64 / 111]، (ومن يؤمن بالله) أي: يؤمن بأن ما أصابه لم يكن ليخطئه لأنه قدر من الله تعالى، فإذا كانت ضراء صبر، وإذا كانت سراء شكر فهذا الذي اهتدى قلبه واطمأن ورضي وسلم بقضاء الله تعالى، لذلك كان من دعائه عليه الصلاة والسلام: «وأسألك الرضا بعد القضاء» سنن النسائي.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أن كان يقول: «اللهم إني أسألك نفساً مطمئنة، تؤمن بلقائك، وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك» الطبراني، والضياء في المختارة، وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب» الترمذي - حديث حسن.

7. الغيب يمتحن ثقتك بالله وبوعد الله تعالى، لما كان بلال يُعذَّب على رمال مكة المحرقة، ويضعون الصخر فوق صدره ويضربونه ويعذبونه، كان يقول: (أحدُّ أحد)، وما زاد عليها، اطمئنان وثقة وتوكل واعتماد على الله تعالى، هل كان يعلم أن: (أحدُّ أحد) ستجعله يصعد على الكعبة ويؤذن أول أذان في الدنيا على ظهر الكعبة؟ أي نصر من الله؟! وأي شرف وأي منزلة وأي كرامة من الله تعالى لهذا العبد؟! بلال ما كان يعلم ولكن علام الغيوب يعلم. وهذا خباب بن الأرت يُعذَّب بمكة من قبل سيده أم أنمار الخزاعية وتكويه بالحديد المحمى، ويضعونه على الأرض الملتهبة ويطؤون صدره بأقدامهم وكان سباع أخو أم أنمار يذيقه أنواع العذاب من الضرب والأذى، وهو سادس من أسلم من الصحابة وما كان من أهل مكة، وما كان يحميه ويتنصر له أحد، ولما رأى رسول الله ﷺ ما يعانیه خباباً من العذاب قال: (اللهم انصر خباباً) فمرضت أم أنمار وجاءها ألم في رأسها وما له دواء إلا أن يكوى بالحديد المحمى، وما

استطاع أهلها فعل ذلك فأمروا خباباً بأن يكوي رأسها، هل كان يعلم خباب أن الله سبحانه في علم الغيب سيجعله ينتقم لنفسه بنفس العذاب الذي عذب به من قبل سيدته؟ وهل كان يدري أن شحم ظهره الذي أطفأ النار التي كانوا يلقونه عليها سيصبح له أكبر شهادة، وأكبر وسام استحقاق؟ فقد شارك مع رسول الله ﷺ في المعارك كلها ونزل به قرآنًا يتلى إلى يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: 6 / 52]، قال سعد كما جاء في صحيح مسلم: إنها نزلت في صهيب وبلال وعمار وخباب مع بعض ضعفاء المسلمين.

الإيمان بالغيب منزلة عظيمة وهي أول صفة وصف الله بها عبادة المتقين فقال سبحانه: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: 6 / 52]، قال سعد كما جاء في صحيح مسلم: إنها نزلت في صهيب وبلال وعمار وخباب مع بعض ضعفاء المسلمين.

الإيمان بالغيب منزلة عظيمة وهي أول صفة وصف الله بها عبادة المتقين فقال سبحانه: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: 6 / 52]، قال سعد كما جاء في صحيح مسلم: إنها نزلت في صهيب وبلال وعمار وخباب مع بعض ضعفاء المسلمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

